



البديل

صوت الانتفاضة

الاحد - ٢٠٢٠/٧/٥

العدد - ٢٣١

"التغليس" و "جرة الاذن" فلسفة حكم سلطة الإسلام السياسي

طارق فتحي

وغير المحسوبة، وقد ادرك الكاظمي ان فلسفة حكم سلطة الإسلام السياسي، والذي كان هو احد رعاتها وحمايتها، تقوم على «التغليس وجرة الاذن».

وبالعودة لترجمة كلمة «غلسوا» فهي بمعنى ساروا، وقد تكون «سائرون» بمعنى «مغلسون»، وهذه الحقيقة موجودة منذ التحالف الذي أعلن عنه بين «الشيوعي العراقي والتيار الصدري» ففلسفتهم امام القضايا المصيرية هي «التغليس»، وحالة «الزعل» و«الفتور» التي نراها اليوم في هذا التحالف هي بسبب إصرار الطرف الرئيس «التيار الصدري» على فلسفة «جرة الاذن» بينما يرى الطرف الثاني «الشيوعي العراقي» على سياسة «التغليس»، أي كما يقال شعبيا «يا مستوره انستري»، او «اشخط يومك» او «مالنا علاقة»، وهي من افضل فلسفات الحكم لكثير من القوى السياسية ورجال الدين.

دتم بتغليس اقوى.

هذه المفردة اعادها بقوة «الشيخ الأمين» قيس الخزعلي، قائد ميليشيا عصائب اهل الحق، في خطبته التي رد فيها على الأفعال الطائشة للكاظمي بعد غزوة «البوعيثة» المشؤومة، التي هزل وطبل لها الكثيرون، فقال له ((يجب عليك ان تفعل كما فعل سابقك و"تغلس"))، وحقيقة فالرجل الكاظمي كان قد اعتذر، والقضاء "النزيه والعاقل والشريف" قد برأ كل الذين وقع عليهم "الجُرم"، وأيضا الكاظمي جمع القوة التي نفذت الغزوة مع الذين وقع عليهم "الجُرم" وقاد مصالحة، ورجع السيد الكاظمي الى صوابه ورشده، وبدأ "بضرب التغليس" عن أفعال محددة ومعلومة، وبدأ يردد بيت شعر لعريان السيد خلف أعلاه ولكن بتعديل بسيط اقتضته الضرورة "غلست عن الفعل وسواه گمت اسمع واعدي"، فالحقيقة ان «التغليس» افضل من «جرة الاذن» التي من الممكن ان ينالها السيد الكاظمي لو استمر بافعاله الطائشة

غَسُّ: ظَلَمَةٌ أِخْرَ اللَّيْلِ

غَلَسُوا: سَارُوا

المصدر: لسان العرب

والفعل «غلس» يستخدم في الفقه، يقال غلس المصلي في الصلاة، أي أقامها قبل اشتداد النهار، ويقال ان المسلمين كانوا يخافون على نساءهم ان يراهن الرجال، فطلبوا ان تكون صلاة الفجر «غلسا»، وقد يكون العراقي قد سحب هذه المفردة بأحاديثه العامة، وحولها الى مفردة شعبية، حيث انها أصبحت تفيد بترك الشيء او اهماله عن قصد او التقصد بعدم رؤيته، فالشاعر الشعبي عريان السيد خلف يقول «غلست عن الكلت والگال گمت اسمع واعدي»، ويقال «فلان مغلس، او ضاربها تغليسه» أي يغض النظر عن فعل ما، او «مغلس على الكروة» دائما نسمعها في السيارة وتقال للذي يتقصد عدم دفع اجرة السائق، او يقال «شو مغلس انت» وتقال للذي يتحدثون عنه وهو كأنه لا يصغي، الخ.

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون

السلطة و ميليشياتها



الاتصال بنا

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة



sawtalintifdha@yahoo.com

”إننا لا نرى تعريفاً آخر للإشتركية“
سوى إلغاء استغلال الإنسان للإنسان.“
إرنستو تشي جيفارا

مناف حميد

كفاكم تطبيلا



انه النظرية الثورية التي على اساسها يبنى الحراك الثوري ويبنى التصور السياسي.

ان الطبقة التي لها مصلحة حقيقية بالتغيير هي الطبقة العاملة التي تعي وبحكم واقعها وظروفها مأساوية الوضع الذي تعيشه، رغم انها وبحكم كل الظروف القاهرة تنتج وتعيد إنتاج الحياة الانسانية، الى كل من يملك ضمير انساني انصاف الطبقة العاملة لانها مصدر الحياة.

وضع فرض على القوى المتصارعة المتمثلة بقوى الثورة والثورة المضادة وجعل طبيعة الصراع تتمثل بالاعلام بدرجة اولى، يفرض على القوى الثورية ان تكون متسلحة بنظرية ثورية تعرضها بوضوح لتمثل اطارا فكريا للحراك الثوري.

لقد فرضت جائحة كورونا وبحكم الحجر الاختياري فرصة للمراجعة الذاتية لقوى الثورة عن اسباب اخفاقها رغم ما قدمته من تضحيات تمثل بمئات الضحايا والاف الجرحى، انه عدم عدم امتلاك الثورة لقلب نابض،

كفاكم تطبيلاً لحكومة خرجت من رحم المنظومة السياسية التي بنيت على اساس المحاصصة الطائفية والقومية.

لقد انتهى اوان فكرة المخلص والمنفذ الذي يستطيع قلب الامور وتحقيق التغيير الحقيقي، انه عصر الشعوب فهي وحدها تستطيع قلب الطاولة وتحقيق التغيير الحقيقي.

لقد رأيتم بأمر عينكم كيف خضعت هذه الحكومة لاستهتار وتنمر المليشيات المسلحة واطلقت سراح من تم اعتقالهم من عناصرها، وكيف سحقته هيبه الدولة التي تغنى بها المطبلون للكاظمي وحكومته، متجاهلين معطيات الواقع المتمثلة بان كل ما حدث لا يعدو كونه مسرحية الهدف منها الهاء الرأي العام عن المشكلات الجوهرية والاساسية المتمثلة بتردي الوضع الاقتصادي والخدمي والذي سببه سبعة عشر عاما من حكم قوى الاسلام السياسي، والذي سبب اخفاقا وانهيارا على كافة المستويات سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وامنيا. ان ما فرضته جائحة كورونا من

على حكومة الكاظمي تقديم
قتلة المنتفضين للعدالة



الاتصال بنا

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة



sawtalintifdha@yahoo.com